وليس بعض سور السلب الجزئي قوله وكلها اي القضايا الاربعة باعتبار
تسمى السور الكلي والجزئي والشخص والاهمال تضرب في قسمي الموجبة والسالب
قال العلامة يعقوب ولا يخفاك ما في النظم من بعض التداخل لانه ذكر
السور تتضمن بعض الموجبات وبعض السوالب وقد اشتمل على ذلك
قوله وكلها موجبة وسالبة وكذا لا يخفى ان الضمير في قوله وكلها عائد
على بعض ما تستفيد مما تقدم وذلك البعض كما تقدم بيانه هو الشخصية
والكلية والجزئية والمهملة فلم يخل النظم من تداخل وعناية ولا يضر
ذلك لظهور المراد والنظم احوج لذلك انتهى قوله الى الثمان متعلق بقوله
ابيه والثمان بحذف الياء تخفيفا والاعراب مقدر عليها او ظاهر على
النون كما في قوله لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان قوله
وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا لا يخفى ان معينا وصف مخصص
اخرج الجزئي الذي هو غير معين وهو الجزء الاضافي اي معينا خارجا
او ذهنا فمثال الخارجي ما مثل به الشيخ من قوله عمر كاتب ومثال الذهني
اسامة اجرى من ثعالة ومن امثلة الاول ايضا موجبة انا قائم وذلك
قائم وسالبة زيد ليس بقائم الخارجي بان يكون المعهود مشخصا معينا
في الخارج وكذا اذا كان للموضوع قضية معينة كقولنا زيد قائم
حملية وكقولنا العالم متغير وكل متغير حادث ينتج ان العالم حادث اه
قوله جزئية منصوب على التمييز المحول عن الفاعل اي تميزت حملية جزئية
الحملية بذكر السور اي الجزئية منها وكذا يقال في قوله كلية قوله واما ان
تكون مهملة من الاهمال وهو لغة الترك وسميت القضية مهملة اذا لم
يدخل عليها سور وكان موضوعها صالحا لاهمالها من السور او لاهمال في
الاستعمال استغناء عنها بالجزئية نحو الانسان حيوان وتحقق المهملة حيث قامت
القرينة على ان المراد الحقيقة لا من حيث هي هي ولا من حيث وجودها في جميع
الافراد

الافراد بل من حيث وجودها المحتمل لتحققه في الكل او البعض بدون النظر الى
خصوص المادة ولذا يكون نحو الحيوان انسان مهملة وان لم تصلح ان تكون كلية
في نفس الامر قوله وهي في قوة الجزئية اي المهملة في قوة الجزئية قوله لتحققها
فيها اي لتحقق الجزئية في المهملة لان قولك الانسان كاتب يحتمل الكل انسان
والبعض والمحقق انما هو بعض واما الكل فليس بمحقق والحاصل ان الجزئية
محققة لانها حاصلة على كل حال بخلاف الكلية قوله هو اللفظ الدال على كمية الافراد
اي شبه بالسور المحسوس المحيط بكل او بعض البلد ونحوه في الاحاطة بالشيء فا
ستعير له لفظ السور قوله فهذه الاربعة هي معاني السور اي التي هي كل وبعض
ولا شيء وليس بعض معاني السور اي افراد السور اي ان السور كلي لافراد
قوله فغلب التعبير باللفظ المذكور اي ان السور اذا اطلق صار لا ينصرف
الا للالفاظ المذكورة والفاء للتعليل اي انما حكمنا بان تلك الاربع افراد السور
لانه غلب التعبير باللفظ المذكور قوله ويجوز التعبير بغيره اي بغير ما ذكر
وقوله مع حفظ معناه اي حفظ معنى ما ذكر من الاسوار الاربعة بيانه اي في
ذلك لغير من الاحاطة بالكل فيكون سورا للكلية او البعض فيكون سور الجزئية
ايجابا او سلبا فنحو كل من الالفاظ الدالة على الاحاطة بجميع الافراد في الايجاب
جميع وعامة ولام الاستغراق وطرا وقاطبة وكافة والجميع ونحو بعض من
الالفاظ الدالة على الاحاطة ببعض الافراد في الايجاب بعض وواحد واثنان
وثلاثة والتنوين في الاثبات فهذا سور الجزئية الموجبة نحو بعض الذات جرم
وواحد من الصفات عرض واثنان من الانسان قائمان ونحو لا شيء من
الالفاظ الدالة على السلب الكلي لا واحد وسائر النكرات في سياق نحو لا احد
من الجان يغني عن الفاعل ونحو ليس بعض من الالفاظ الدالة على السلب الجزئي
بعض ليس وليس كل والفرق بين هذه الاسوار الثلاثة ان ليس كل يدل على
رفع الايجاب الكلي مطابقة وعلى السلب الجزئي التزاما والباقيات بالعكس
والفرق بين ليس بعض وبعض ليس ان الاول قد يستعمل للسلب الكلي لان

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)